

مهارات بحثية

Prepared by

أمل الحربي



Chapter

01

عرض مقدمة دراسة أو رسالة علمية



وكذلك كتابة مشكلة بحثية لمتغيرات من اختيار الباحث

رسالة دكتوراه بعنوان :

Chapter 01

اثر الإدارة الاستراتيجية على كفاءة وفعالية الأداء
(دراسة قطاع الاتصالات السودانية)

رسالة مقدمة إلى جامعة الخرطوم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال

إعداد :

محمد حنفي محمد نور تبدي

إشراف الدكتور :

محمد يوسف علي يوسف

قسم إدارة الأعمال _ مدرسة العلوم الإدارية

<https://www.manaraa.com/upload/796dd468-9127-4780-beca-5984c11477b5.pdf>

مقدمة الدراسة :

تتطلع معظم منشآت الأعمال اليوم إلى تحقيق النجاح والتفوق والتميز في جميع عملياتها وأنشطتها وتتسابق من أجل تحقيق كفاءة وفعالية أدائها وبالتالي تحقيق أهدافها وغاياتها، وبناء مركز استراتيجي قوي ومتميز يحقق لها النمو والبقاء وتحسين وتطوير الأداء في ظل البيئة التي تعمل فيها، والتي تتسم بالتغيير المستمر، والمنافسة الحامية على الموارد بكل أنواعها ولغرض إنجاز هذه الأهداف فإن الأمر يتطلب أن تمتلك هذه المنظمات رؤية استراتيجية عميقة، ورسالة واضحة، واستراتيجية رصينة، تستطيع من خلال ذلك النظر إلى آفاق المستقبل ببصيرة ثاقبة ورؤية صائبة بمعرفة ما يمكن أن تكون عليه في المدى البعيد في ظل المتغيرات البيئية والتكنولوجية والتنافسية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمعلوماتية والإدارية التي تواجه منظمات الأعمال في ظل عصر العولمة وما يحيط به من فرص ومخاطر، بيد أن التحدي الرئيسي هو التحدي الإداري الذي يواجهه من يقوم بعملية الإدارة في جميع مستوياتها وخاصة في مستواها الأعلى المتمثل في الإدارة العليا باعتبارها القيادة الاستراتيجية التي ينبغي عليها أن تكون على درجة عالية من الوعي والإدراك والعلم والمعرفة العلمية والمهارة التطبيقية في اتباع الأساليب العلمية في إدارة المنظمات ،

مقدمة الدراسة :

، وذلك لأن تحقيق النجاح والتفوق والتميز والبقاء في ظل هذا العصر يتطلب قدرات وكفاءات إدارية عالية ذات فكر استراتيجي راسخ ورصين يقوم على استراتيجية قادرة على دراسته وتحليل البيئة وقراءة توقعات المستقبل ، والتعامل مع حالات عدم التأكد في ظل البيئة التنافسية التي تعمل فيها منشآت الأعمال اليوم ، كل ذلك من أجل إنجاز الأهداف التي من أجلها قامت هذه المنظمات ، وهذا لا يأتي إلا من خلال اتباع مدخل الإدارة الحديثة التي تعبر عنها الإدارة الاستراتيجية بكل مفرداتها وبصورة متكاملة لتحقيق الكفاءة والفعالية في أداء هذه المنظمات ، ويمثل مفهوم الإدارة الاستراتيجية نموذج الإدارة الحالي والمستقبلي لمنشآت الأعمال الذي يمكنها من تحديد قدراتها وإمكانياتها التنافسية ، وإدارة تلك القدرات بما يضمن لها النجاح في تحقيق أهدافها ضمن اعتبارات البيئة الخارجية المتغيرة ، والفرص والتهديدات الموجودة فيها . "ومن المعروف إن أكثر الأدبيات الخاصة بالمفاهيم النظرية والعملية المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية كانت وليدة جهود الإدارة في البلدان المتقدمة ، ومجال التطبيق فيها ، مع بعض المعلومات التي كانت تأتي من اليابان ودول الشرق الأقصى ، وتظهر بين حين وآخر في الإعلام الخاص بمجال إدارة الأعمال "

أما عن مفهوم الإدارة الاستراتيجية في الدول النامية ومدى ممارستها في تلك البلدان ،فكثيرا ما تم تجاهلها في الفكر الإداري بسبب غياب الدراسات والمعلومات الكافية حول ذلك مما يثير التساؤل حول مدى إمكانية تطبيق مفاهيم الإدارة الاستراتيجية الغربية في الدول النامية، "يعتقد بعض كتاب الإدارة أن ممارسات الإدارة الإستراتيجية تتم في حدود ضعيفة في منظمات الأعمال في الدول النامية ،باستثناء تلك المنظمات المتطورة فيها والتي نجد بعضها في البرازيل والمكسيك وفنزويلا والمملكة العربية السعودية "

أما عن السودان كأحد الدول النامية فهناك بعض الدراسات القليلة حسب علم الباحث التي تناولت موضوع الإدارة الاستراتيجية ،لكنها غير كافية ولم تغطي كل جوانب الموضوع ،لذا فإن هذا البحث يمثل أرض خصبة للعديد من البحوث والدراسات المستقبلية المتعلقة بالإدارة الإستراتيجية وعناصرها ،ويأتي هذا البحث ليوضح أثر تطبيقه ممارسة الإدارة الاستراتيجية على كفاءة وفعالية أداء شركات الاتصالات العاملة في السودان ،لمعرفة التطبيق الفعلي لعملية الإدارة الاستراتيجية والاستفادة من المزايا والفوائد المتحققة بالنتائج تطبيقه ممارسة الإدارة الاستراتيجية في هذا القطاع الحيوي والمهم للاقتصاد السوداني ،ومن ثم الوقوف على العوامل والمحددات التي تؤثر على تطبيق ممارسة الإدارة الاستراتيجية في قطاع الاتصالات السودانية ،والتعرف عليها ودراساتها وتحليلها للحد من أثارها السلبية ،ومن ثم تقديم الحلول والتوصيات والمقترحات المناسبة .

ما يميز مقدمة الرسالة :

تحديد موضوع واضح ومحدد فالكاتب نجح في بيان موضوع الدراسة بوضوح وهو أثر الإدارة الاستراتيجية على كفاءة وفعالية الأداء وارتبط ذلك مباشرة بقطاع حيوي وهو الاتصالات السودانية وصف السياق بوضوح حيث قدم مقدمة جيدة حول بيئة قطاع الاتصالات في السودان وأهمية تطوير أدائه في ظل المنافسة مما أعطى للقارئ خلفية واضحة عن البيئة البحثية بيان أهمية الدراسة حيث سلطت المقدمة الضوء على أهمية إدارة الاستراتيجية كمحرك رئيسي لرفع كفاءة الأداء المؤسسي وخاصة في المؤسسات الخدمية مثل الاتصالات وشرحت أثر ذلك على الإقتصاد الوطني تحديد للفجوة البحثية حيث أوضح الباحث أن هناك نقص في الدراسات الميدانية السودانية التي تقيس أثر الإدارة الاستراتيجية على الأداء في قطاع الاتصالات وهذا يعزز مبررات البحث لغة علمية واضحة حيث كتب المقدمة بلغة سلسة ومنظمة دون تعقيد فجاءت متماسكة ومقنعة للقارئ

ولكن هناك بعض الملاحظات البسيطة على المقدمة من وجهة نظري كباحث وهي كالتالي :
طول المقدمة نسبيا حيث كانت المقدمة طويلة ومليئة بالتفاصيل كان من الأفضل اختصارها
لم يضع تعريفا واضحا ومركز لكل مصطلح من المصطلحات داخل المقدمة ولكن قدم تعريفات عامة
لم يقدم الباحث في المقدمة المنهجية المستخدمة بشكل مبسط لم يذكر نوع المنهج أو مجتمع الدراسة وهو عنصر
يفضل ذكره في المقدمة
أجد أن المقدمة رغم تميزها ووضوحها إلا أنها متداخلة أحيانا فأجد أن الأهداف مع الأهمية مع المشكلة كان فيها
تداخل ليس لها فيها ترتيب

ولكن بالمجمل أجد هذه هذه المقدمة قوية جدا من حيث بيان موضوعها وسياقها وأهميتها

نموذج مشكلة بحثية في حدود ٥٠٠ كلمة :
قمت باختيار نموذجاً مشكلة بحثية حول "عدم الامتثال للمتطلبات التنظيمية"

نموذج المشكلة البحثية :

تعدل المتطلبات التنظيمية من العناصر الجوهرية التي تهدف إلى ضمان التزام المؤسسات بالمعايير القانونية والضوابط الأخلاقية والسياسات الداخلية التي تنظم عملها غير أن العديد من المؤسسات خصوصاً في القطاعات ذات الطابع المالي أو الصحي أو الصناعي تواجه تحديات مستمرة في الامتثال التنظيمي مما يؤدي إلى تعرضها لمخاطر متعددة مثل العقوبات القانونية وفقدان ثقة أصحاب المصلحة وتراجع الأداء المؤسسي

وفي السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام في الأدبيات الإدارية بدراسة أسباب عدم الامتثال التنظيمي إذ لم يعد ينظر إليه على أنه مجرد إهمال أو تقصير فردي بل كظاهرة ناتجة عن مجموعة من العوامل التنظيمية والسلوكية التي تتفاعل فيما بينها لتؤدي إلى الفشل في الالتزام ومن أبرز هذه العوامل ضعف ثقافة الامتثال داخل المؤسسة ونقص الرقابة الداخلية الفعالة إضافة إلى غياب الحوافز و التدريب الموجه لتعزيز وعمل موظفين بالمتطلبات التنظيمية ذات الصلة بمجال عملهم

تشير دراسات حديثة إلى أن ضعف الثقافة التنظيمية التي تعزز الالتزام يسهم بشكل كبير في تفشي سلوكيات غير ملتزمة خاصة إذا غابت القدوة الإدارية الداعمة لسياسات الشفافية والمحاسبة كما أن النظم الرقابية الضعيفة أو الصورية تفشل في كشف حالات

الانحراف أو تصحيحها في الوقت المناسب ومع هذا لا تزال الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذه العوامل ومستوى عدم الامتثال التنظيمي محدودة خصوصا في السياق العربي

ومن هنا أبرز مشكلة هذه الدراسة في الحاجة إلى استكشاف الأسباب التنظيمية التي تؤدي إلى عدم الامتثال وذلك من خلال التركيز على ثلاثة متغيرات رئيسية هي :
أولا ضعف ثقافة الامتثال المؤسسية
ثانيا فعالية نظم الرقابة الداخلية
ثالثا وعي الموظفين بالمتطلبات التنظيمية

وتسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي :
ما العوامل التنظيمية التي تسهم في تزايد حالات عدم الامتثال لمتطلبات التنظيمية في المؤسسات ؟

ومن الأسئلة الفرعية المنبثقة عنه :
ما طبيعة العلاقة بين ثقافة الامتثال داخل المؤسسة ومستوى عدم الامتثال التنظيمي ؟
كيف تؤثر فعالية أنظمة الرقابة الداخلية على الامتثال ؟
ما دور وعي الموظفين في الالتزام باللوائح والتنظيمات ؟

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على أسباب جوهرية قابلة للمعالجة داخل البيئة التنظيمية مما يسهم في تطوير نظم الامتثال وتعزيز الكفاءة المؤسسية وتقليل المخاطر النظامية التي قد تواجه المؤسسات في حال عدم الالتزام بالتشريعات أو السياسات المعتمدة .

أهم ما يجب مراعاته عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية :
عرض خلفية المشكلة :تقديم لمحة شاملة عن المجال العام للبحث والواقع العملي أو العلمي للمشكلة
وصف الظاهرة محل البحث بدقة :ما هي ؟ أين تحدث ؟كيف تؤثر ؟
تحديد فجوة البحث :ما الذي لم تتم معالجته أو فهمه بشكل كافي ؟
إبراز الأهمية العلمية والعملية :لماذا يجب دراسة هذه المشكلة الآن ؟
صياغة مشكلة البحث بشكل سؤال أو وصف تحليلي
تضمين أهداف أو تساؤلات الدراسة بإيجاز
تحديد المتغيرات إن أمكن
الالتزام بالترتيب المنطقي والتدرج من العام إلى الخاص
الكتابة بلغة علمية واضحة بعيدة عن الإنشائية أو التكرار

كتابة مقدمة البحث مستوفي الشروط كاملة :

مقدمة البحث :

تمثل المتطلبات التنظيمية أحد الأعمدة الأساسية لضمان استقرار المؤسسات ، وحماية مصالح أصحاب المصلحة ، وتعزيز الشفافية والمساءلة ، إذا تسهم اللوائح والأنظمة في توجيه سلوك العاملين ، وضبط العمليات والإجراءات وفق معايير محددة تضمن تحقيق الأهداف المؤسسية ، والالتزام بالأطر القانونية والأخلاقية ، ورغم الأهمية البالغة للامتثال التنظيمي ، تعاني العديد من المؤسسات ، خاصة في البيئات النامية ، من ظاهرة عدم الامتثال ، بما يترتب عليه من خسائر قانونية ومادية ومعنوية ، إضافة إلى تراجع ثقة المستفيدين والجمهور في كفاءة الأداء المؤسسي .

وتشير الأدبيات إلى عدم الامتثال التنظيمي ليس ظاهرة فردية معزولة ، بل هو نتيجة تراكمية لعدة عوامل تنظيمية وسلوكية تتعلق بثقافة المؤسسة ، وفعالية نظم الرقابة الداخلية ، ومستوى وعمل موظفين ، فعلى سبيل المثال ، يؤدي غياب ثقافة الامتثال إلى ضعف الالتزام بالتعليمات والقوانين ، ويعزز سلوكيات الانحراف عن القواعد ، كما أن قصور أنظمة الرقابة الداخلية قد يسمح بتمرير المخالفات دون اكتشافها أو معالجتها ، بينما يمثل انخفاض وعي الموظفين باللوائح والأنظمة عاملاً خطيراً يزيد من احتمالية ارتكاب مخالفات إدارية وقانونية دون قصد أو بتعمد .

وفي ظل هذه التحديات ، تبرز الحاجة إلى دراسة العوامل التنظيمية المؤثرة في سلوك الامتثال ، بهدف بناء صورة متكاملة تساعد في تحسين بيئة العمل ، وتعزيز قدرة المؤسسات على الالتزام بالقوانين والسياسات التنظيمية . وانطلاقاً من ذلك ، تسعى هذه الدراسة إلى

تحليل العلاقة بين ثقافة الامتثال ، وفعالية الرقابة الداخلية ، ووعي الموظفين بالمتطلبات التنظيمية من جهة ، وبين مستوى عدم الامتثال التنظيمي من جهة أخرى .

وتتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي :

ما العوامل التنظيمية التي تسهم في تزايد حالات عدم الامتثال للمتطلبات التنظيمية في المؤسسات ؟

كما تهدف هذه الدراسة إلى تقديم توصيات عملية تسهم في تعزيز ثقافة الامتثال المؤسسي ، وتحسين نظم الرقابة ، ورفع مستوى وعي العاملين ، بما يدعم استدامة الالتزام ويوفر بيئة عمل أكثر أماناً وشفافية .

إن دراسة هذه المشكلة تمثل إضافة علمية مهمة ، خاصة في ظل قلة الأبحاث العربية التي تناولت هذه الظاهرة ، وستمكن صناع القرار من تطوير سياسات وإجراءات أكثر فعالية للحد من المخاطر ، ودعم جودة الأداء المؤسسي في مختلف القطاعات .



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

